

خلال مباحثاته مع ولد الشيخ.. ظريف يؤكد على ضرورة إنهاء الفاجعة الإنسانية والوصول الى حلول سياسية في اليمن

ونجاح الأمم المتحدة لحل الأزمة رهين برعاية الحياد.. وانباء عن محادثات جدية لوقف "العدوان السعودي" على البلد

طهران - "راي اليوم" - (د ب ا): أكد وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف على ضرورة إنهاء الفاجعة الإنسانية والوصول الى حلول سياسية في اليمن.

جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران لبحث الوضع في اليمن، بحسب وكالة تسنيم الدولية للأنباء.

من جهة أخرى ، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والافريقية حسين جابري انصاري بحث قبل هذا اللقاء مع ولد الشيخ احمد، عملية احياء المباحثات السياسية في اليمن.

ونقلت (إرنا) عن جابري انصاري قوله إن نجاح الأمم المتحدة لحل الأزمة في اليمن رهن برعاية الحياد وفقا لمسؤولياتها الذاتية.

واشار جابري انصاري الى اهمية الهدنة وانهاء النزاع والحصار في اليمن، وقال ان الحصار المفروض علي اليمن والمشاكل الناتجة عنه ، افضي الي انتشار الامراض والابئة المختلفة.

وأكد جابري انصاري أن " ايران تدعم جهود الأمم المتحدة للحل السياسي اللازمة في اطار المبادئ والاطر الاساسية"، منوها الي وجود تفاهم كلي بين ايران والأمم المتحدة بهذا الشأن، مضيفا " نأمل بتمهيد الارضية لانجاح الجهود الدولية لحل الازمة في ظل مبادرة الأمم المتحدة ومع الاخذ بنظر الاعتبار جميع الجوانب لهذا الموضوع".

كان ولد الشيخ قد زار الأسبوع الماضي سلطنة عمان واجتمع بوزير خارجيتها يوسف بن علوي وبحث الاوضاع في اليمن.

ووصف زيارته لهذا البلد بالاجابية للغاية، موضحا ان بن علوي اكد على ضرورة انتهاء الحرب في اليمن

باسرع وقت ممكن ودعم الجهود الرامية لارساء السلام في هذا البلد كما ورد في حسابه الشخصي على موقع تويتر.

ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر عامين بين الحوثيين الذين استولوا على البلاد من خلال انقلاب والجيش الوطني التابع للرئيس عبدربه منصور هادي مدعوما بقوات التحالف العربي، مما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والصحية ، أبرزها تفشي مرض الكوليرا في البلاد.

وقال مصدر بالخارجية الإيرانية لـ"سبوتنيك" إن "إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي لليمن، التقى مع مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية جابري أنصاري، اليوم السبت". وأضاف المصدر إن "الطرفين بحثا خلال اللقاء آخري التطورات في اليمن والجهود الدولية لوقف العدوان السعودي".

ومن المقرر أن يلتقى المبعوث الدولي بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد طريف بعد ظهر اليوم. ووصل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى طهران صباح اليوم السبت، لمناقشة آخر التطورات في اليمن، وجهود الوساطة الدولية.

الجدير بالذكر، أن جهود ولد الشيخ، الذي نقل مقره من نيويورك إلى العاصمة الأردنية عمان، مؤخراً، لم تفلح في إقناع طرفي الصراع - الحكومة اليمنية المدعومة من قوات "التحالف"، والحوثيين وحلفائهم - لقبول حل سلمي للنزاع اليمني المستمر منذ أكثر من عامين، والذي خلف عشرات آلاف القتلى والجرحى والمهجرين، فضلاً عن تدمير البنية التحتية للبلاد.